

صلاة الجمعة - المحاضرة 01 - الفقه - المستوى الثاني (2) - د.

خالد بن عيسى الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - [00:00:48](#)

اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت وليها ومولها مرحبا بكم طلاب العلم اهلا وسهلا بطلاب العلم في أكاديمية زاد في دورتها الثانية هانتوما ايها الطالب في المستوى الثاني - [00:01:03](#)

وهذا وهذه اللقاءات وهذه الدروس وهذه الحلقات نتحدث فيها واياكم ونتذاكر في احكام صلاة الجمعة والجماعة وشروط الصلاة واركانها وحديثكم اليوم ولقاوكم لهذا اليوم عن ركن عظيم وعن صلاة عظيمة - [00:01:20](#)

هي صلاة الجمعة هذه الصلاة التي هي من اعظم الصلوات التي فرضها الله تعالى على اهل الاسلام بل ان يوم الجمعة هو سيد الايام كما يقول علماء رحمهم الله ولذلك قال ابن القيم رحمة الله - [00:01:38](#)

لما كان يوم الجمعة هو سيد الايام ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الانام ناسب ان يكثر من الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم الذي هو يوم الجمعة - [00:01:55](#)

اظل الله عز وجل عنده اليهود والنصارى وهدى امة محمد صلى الله عليه وسلم اليه والى فظهله. فاللهم لك الحمد على نعمتك العظيمة وعلى الائكة الجسيمة على هذه الامة المباركة المحمدية - [00:02:10](#)

ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم هذا اليوم العظيم يوم الجمعة هو عيد لاهل الاسلام ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بين احكامه وبين فضل هذا اليوم فقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:02:27](#)

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة. كما رواه مسلم رحمة الله كما رواه مسلم رحمة الله - [00:02:46](#)

هذا الحديث ايها الاخوة يبين ان هذا اليوم هو من افضل ايام الدنيا وهو افضل ايام الاسبوع وهو خير يوم طلعت فيه الشمس وهذه الساعة لا تقوم الا في يوم الجمعة - [00:03:03](#)

ولذلك كانت هذه الجمعة يوما مباركا فيه خلق ادم وهذا اليوم ايها الاخوة والاخوات لما كان بهذه المنزلة شرعت له صلاة خاصة وله ادب خاصة واحكام خاصة وهو عيد لاهل الاسلام. وكما قال بعض العلماء - [00:03:17](#)

من صحت له جمعته صح له شهر رمضان صح له آآ عامه ومن صح حجه صح له دهره كاملا. فاللهم لك الحمد على نعمتك على هذه الامة المباركة - [00:03:38](#)

هذه الصلاة ايها الاخوة التي تؤدى في هذا اليوم العظيم هي صلاة الجمعة التي يعرفها المسلمين وهي من شعائر الاسلام الظاهرة ما حكم هذه الصلاة اتفق العلماء رحمهم الله على وجوب صلاة الجمعة وجوبا عينيا. فان صلاة الجمعة تجب على كل مسلم مكلف - [00:03:54](#)

ذكر مستوطن فهذه الجمعة انما تجب على المسلمين ولا تجب على الكفار وتجب على الذكر ولا تجب على الانثى وتجب كذلك على المكلف والمقصود بالمكلف في كلام العلماء رحمهم الله - [00:04:20](#)

ومن كان وعاقلا بالغا مسلما فمن ليس بعاقل فليس مكلفا ومن لم يكن بالغا ليس مكلف من لم يكن مسلما كذلك فانه ليس بمكلف وهذا الاصطلاح اعتاد عليه العلماء رحمهم الله في كتبهم - [00:04:37](#)

يقولون المكلف والذي يتأمل كتاب الله عز وجل يجد ان التكليف لم توصف به العبادات انما جاء التكليف في الشريعة منفيا كما قال ابن القيم رحمة الله لا يكلف الله نفسها الا وسعها - [00:04:56](#)

لا تكلف نفس الاصل ان التكليف في الشريعة منفي ولا يوصف ولا توصف العبادات بالتكليف هذا من حيث الاصطلاح من حيث العرف الشرعي. لكن جرت عادة العلماء والفقهاء على اطلاق لفظ المكلف على من كان مسلما عاقلا بالغا. والاصل ايها الاخوة - [00:05:13](#)

ان كل عبادة يشترط لها التكليف فلا تجب عبادة من العبادات على غير مكلف الا الزكاة فانها تجب في مال الصبي والمجنون والحج كذلك فانه لا آآ يصح من المميز - [00:05:37](#)

ولا يجب الا على من كان مسلما عاقلا بالغا. اما العبادة الوحيدة التي تجب على من لم يكن مكلفا هي الزكاة كما سيأتي بيانه ان شاء الله فانها تجب في مال الصبي وتجب في مال المجنون - [00:05:55](#)

هذه الجمعة تجب على المكلف الذكر اما الانثى فان الجمعة لا تجب عليها وتجب الجمعة كذلك على المستوطن فان الناس كما يقسمه الفقهاء نقسم الفقهاء رحمهم الله الناس الى ثلاثة اقسام من حيث الاقامة من عدم ومن عدمها - [00:06:10](#)

وعندنا مستوطن ومسافر اما المستوطن فهو الذي نزل ببلد وكان من اهل هذه البلدة واما المسافر فهو الذي يكون في حكم المسافر الذي له قصر الصلاة يكون مرتحلا او يكون نازلا في بلد - [00:06:34](#)

نزولا يأخذ فيه احكام المسافرين فيجوز له قصر الصلاة وكذلك الفطر في نهار رمضان المقيم هم ومن يقيم في بلد وليس مستوطنا فيها لكن كان يأتي الى عمل لاربعة اشهر او خمسة اشهر - [00:06:57](#)

وهذا عند الفقهاء يسمى المقيم فليس مسافرا ولا مستوطنا على تقسيم مشهور عند الفقهاء رحمهم الله. الجمعة على من تجب من هؤلاء انما تجب الجمعة على المستوطن فقط. وهذا الاستيطان - [00:07:14](#)

لا يشترط له بناء خاص ربما كان هذا مستوطنا ببناء من من اه او مدر او كان البناء من حجر او كان في خيام من شعر لو كان هذا البناء من البنيات المسلحة المعروفة اليوم - [00:07:33](#)

نوع البناء لا اثر له في الوجوب انما المقصود انه مستوطن باق في هذه البلدة وليس من الباادية الرحيل الذين يرتحلون لتتبع الكائن ولعله فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب صلاة الجمعة على اهل البوادي. انما كانت الجمعة ايها الاخوة واجبة على اهل المدينة - [00:07:49](#)

ومن كان حوله من يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم من اطرافه. اما اهل البوادي النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجب الجمعة عليهم اذا المستوطن هو الذي تجب عليه - [00:08:16](#)

صلاة الجمعة واما المسافر فانه لا الجمعة عليه ولم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الجمعة في سفر من اسفاره. فقد سافر صلى الله عليه وسلم اسفارا كثيرة - [00:08:31](#)

في جهاده وسافر في حجه وكان وقوفه بعرفة عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة ولم ينقل انه عليه الصلاة والسلام قد ادى صلاة الجمعة بل انه خطب الناس يوم عرفة ولم تكن خطبة الجمعة - [00:08:46](#)

ثم اذن بلال واذن واقام وصلى الظهر ثم صلى العصر ركعتين ركعتين. ولم يجهر بالقراءة كعادته صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة اذا علمنا من هذا ان المستوطن هو الذي يؤدي الجمعة واما المسافر - [00:09:02](#)

فانه لا الجمعة عليه هل تصح الجمعة من المسافر هل يشرع المقيم ان يصلي الجمعة؟ سنعرف هذه الاحكام ان شاء الله بعد الفاصل ففاصل يسير ايها الاخوة وانتظرونا نكمل ونتم بعده ان شاء الله هذه الاحكام المهمة التي ينبغي على المسلم ان يحرص عليها وان

يتعلمها من احكام دينه فانتظرونا - 00:09:19

فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلة هي اعظم العبادات فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة - 00:09:42

واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذا لا يخلو احد منه واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات - 00:10:15

ايتم الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدin وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في التقدin وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها - 00:10:37

صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمناء وما لا يؤثر عليه كالسواء والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانا كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمذدلفة ورمي الجamar. ويتعلم المواقف الزمانية والمكانية. ومحض - 00:11:03

الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وننتم الحديث عن احكام صلاة الجمعة - 00:11:30

وعن اداء المسافر لصلاة الجمعة ذكرنا ان الجمعة لا تجب على مسافر وانما تجب الجمعة على المقيم. على المستوطن. اما من كان مقينا اقاما آلا تأخذ حكم الاستيطان فان من اهل العلم من يلحق هذه الاقامة باحكام السفر - 00:12:09

ويقول الناس الى قسمين اما مسافر واما مستوطن ومن اهل العلم من يجعل هذه حال ثالثة ويقول بان المقيم هو الذي ينزل في بلد لعدة اشهر كمثال الشركات التي تنزل في الطرقات - 00:12:28

لصيانة الطرقات ربما آلا نزل قوم من المسلمين في بلد ومتى اربعة اشهر في طريق لاصلاحه وهؤلاء تمر عليهم الجمعة تلو الجمعة هل يصلون كذلك ما يحصل لبعض الناس انطلاقهم بباديتهم وماشيتهم وغنمهم ونزلوهم في قرية من القرى اه بمفردهم - 00:12:46

في اربعة اشهر وهم جماعة هل يصلون الجمعة؟ هؤلاء لا يصلون الجمعة بلينا العلماء رحهم الله ينصون لان المسافر ولو صلى الجمعة لوحده فان صلاته باطلة وهؤلاء القوم من المسلمين الذين ينزلون في بلد من البلدان لاربعة اشهر ونحو ذلك - 00:13:11

فانهم لا يصلون الجمعة ولو صلوا صلاة الجمعة فانا نحكم بيطلان صلاتهem اذا صلواها بمفردهم اذا ما الحكم في هؤلاء يصلون الجمعة ظهرا يصلونها اذا كانوا مسافرين ركعتين. واذا كانوا مقيمين ولا يحل لهم القصر يصلونها - 00:13:33

باربع ركعات ولا يؤدونها جمعة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب الجمعة على اهل البوادي يرد سؤال لو كان هذا المسافر في بلد من البلدان واقيمت ونزل في هذه البلد - 00:13:54

ثم نودي لصلاة الجمعة هل يصلي مع المسلمين صلاة الجمعة ام انه يعتزل الناس ويصلی ظهرا في بيته نقول اذا كان المرء في بلد من البلدان وصلى الناس جمعة فان الجمعة تلزمه بغيره لا بنفسه - 00:14:12

وتكون لازمة له بغيره فاذا اقيمت الجمعة في البلد وهو من وهو كان وهو مسافر فانه يصلی مع اهل البلد وتصح منه الجمعة اذا هذه احكام المسافر من حيث اداء الصلاة ومن عدم ادائها - 00:14:30

اداء الصلاة ومن عدم ادائها اما المرأة فان الجمعة لا تجب عليها لكن لو ان المرأة اتت المسجد وصلت مع المسلمين فان صلاتها صحيحة. وتجزئها الجمعة عن صلاة الظهر وكذلك المريض - 00:14:49

فانه معذور في ترك الجمعة لكنه لو حضر المسجد وصلى مع الناس فان الجمعة تقع منه صحيحة ما عدا هؤلاء من الاصحاء الاقوياء الذكور المكلفين فان الجمعة فان الجمعة واجبة عليهم. وقد قال النبي عليه - 00:15:07

الصلاوة والسلام. رواح يوم الجمعة واجب على كل محتلم كما رواه النسائي وصححه الالباني وقد جاء الوعيد الشديد في صحيح مسلم لمن ترك صلاة الجمعة كما قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم وجماعات - 00:15:26

او ليختمن الله على قلوبهم ثم لا يكونون من الغافلين فان ترك الجمع امر عظيم مهيب. وان فيه من الوعيد ما هو شديد. فينبغي على كل مسلم ان يحرص عليها - [00:15:43](#)

وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة واسعوا الى ذكر الله. هذا امر من الله عز وجل لعباده ان يسعوا الى ذكر الله. ولخطورة هذه الصلوة ولعظم شأنها. فان - [00:15:58](#)

الله تعالى حرم البيع عند النداء اذا نودي لها كما قال الله عز وجل وذروا البيع فانه يجب على المسلمين ان يبادروا الى هذه الصلوة والى حضور خطبة الجمعة ويترك ما في ايديهم من شغل - [00:16:14](#)

الدنيا هذه الجمعة كما اسلفنا ايها الاخوة يجب على كل مسلم آما عاقل بالغ ذكر مستوطن اما من كان الا مسافرا او المرأة فان الجمعة لا تجب عليهم وقد قال عليه الصلوة والسلام - [00:16:31](#)

كما في حديث طارق بن شهاب الذي قيل بصحته وقيل بأنه حديث مرسى الجمعة حق واجب على كل مسلم لعلى اربعة ذكر منهم عبد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اربع عبد مملوك - [00:16:49](#)

والمرأة والمريض والمسافر هؤلاء الاربعة كما عند ابي داود عن طارق ابن شهاب لا تجب عليهم صلاة الجمعة وجماهير اهل العلم على هذا الحكم وهو ان الصلوة الجمعة لا تجب على العبد - [00:17:04](#)

وكذا اجمع ان الجمعة لا تجب على المرأة وكذلك لا تجب الجمعة عند اهل العلم رحمهم الله في قول اكثراهم على المسافر ولا تجب كذلك الجمعة على المريض فانه معذور كما انه يعذر في ترك الجمعة - [00:17:19](#)

هذه الجمعة ما وقتها متى يؤديها المسلم اختلف اهل العلم رحمهم الله في الوقت الذي تؤدي فيه صلاة الجمعة وذهب جمهور الفقهاء الى ان صلاة الجمعة تؤدي في الوقت الذي تؤدي فيه صلاة الظهر - [00:17:38](#)

لان الجمعة حلت مكان صلاة الظهر وتؤدي في ذات الوقت ووقت صلاة الظهر من بعد زوال الشمس الى ان يصير اه ظل كل شيء مثله فان صلاة الجمعة في هذا الوقت - [00:17:53](#)

وهذا الذي عليه جمهور الفقهاء رحمه رحمهم الله والحنابلة عندهم رواية ان وقت الجمعة كوقت صلاة العيد يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح فاذا ارتفعت الشمس بهذا القدر فان الجمعة تصح - [00:18:12](#)

الى خروج وقت صلاة الظهر والذي يتأمل الاadle المحكمة تدل على ان صلاة الجمعة تكون بعد الزوال ولذلك جاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة - [00:18:32](#)

حين تميل الشمس كما رواه البخاري وكذلك فانه آثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بالناس الجمعة ويخرجون من الصلاة وليس للحيطان ظل يستظل به. هذا الحديث - [00:18:51](#)

جعل جماعة من العلماء يقولون بان وقت الجمعة قبل الزوال لانهم يخرجون من الصلاة وليس للحيطان ظل ومعلوم انه بعد الزوال يكون ثمة ظل هذا الذي جعل حنابلة مع بعض الاadle الاخرى - [00:19:10](#)

يوسعون في وقت الجمعة ويرون انها تكون قبل وقت صلاة الظهر لكن هذا الحديث لو تأملنا يقول الصحابي الجليل وكنا نصلي الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:25](#)

ونتصادف وليس للحيطان ظل يستظل به فان النفي ليس لذات الظل انما النفي لحصول الاستظلال فانهم يخرجون من الجمعة وثمة ظل لكنها ظل ليس بالظل الذي يحسن ويصلح ان يستظل به - [00:19:42](#)

قصره ولعدم اه سعته لحصول الظل الكافي لهم. ففهمنا من هذا الحديث ان السنة في الجمعة ان تؤدي في اول الوقت وهذا هو الاصل فان الجمعة تؤدي في اول وقت صلاة الظهر - [00:20:03](#)

ولا تؤخروا الى اخر الوقت. وهذا الذي عليه جمهور العلماء رحمهم الله والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه صلى جماعة من غير خطبتيين ولذلك قال الله عز وجل - [00:20:22](#)

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمها. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين فلما انصرف اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبقى إلا طائفة قليلة - 00:20:38

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطبة كانت الملامة جاءت في هذه الآية تتعاتب من ترك الخطبة. وقال الله عز وجل وتركوك قائما ولا يحصل الذم إلا على ترك واجب فعل ذلك على أن خطبة الجمعة من واجباتها - 00:20:54

وين اهل العلم من قال هي من اركان الصلاة فلا تصح الجمعة من غير خطبة فانه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة انه صلى الجمعة من الجمعة - 00:21:16

من غير اه خطبة او انه اجتنأ بمجرد الصلاة. وهذا امر اه معلوم من الدين. وتناقلته الامة اه نقله الخلف عن السلف ولم ينقل ان احدا صلى الجمعة من غير خطبة فكان تواترا عمليا مشهورا مشتهرها انه لا الجمعة إلا بخطبتيين ومن - 00:21:29

قال العلماء الخطبيتان للجمعة الركعتين للظهر فان الجمعة برکعتين والخطبيتان فان الجمعة برکعتين وتكون الخطبة كالركعتين المتممة لهما وتكون خطبيتان متممة للركعتين. كما ان الظهر تحصل باربع ركعات. هكذا قال العلماء رحمهم الله - 00:21:52

نسائل الله عز وجل ان يوقفنا واياكم لفقة هذه المسائل والمعرفة احكامها وثمة مسائل اخر اه نتمن ان شاء الله ايها الاخوة بعد هذا الفاصل نتعرف على بعض المكرهات وبعض الممنوعات التي ينبغي لمن اتى الجمعة ان يجتنبها - 00:22:18

انتظرونا رعاكم الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في ادائها وكأنني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفي الموت في اي لحظة - 00:22:35

ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الامان نتيجة تکاسلها في طاعة ربها وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج إلى معاصي جديدة. التهاون في اداء الصلوات - 00:23:06

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها. التواجد في وسط تکثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامر - 00:23:27

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها الافراط في المباحثات. والاكتئاف من الكماليات والمرفهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفمض عن نفسه غبار التکاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى. وليلتزم طاعة ربها - 00:23:48

ومرضاته وذكره ودعائه. وليرحص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي. وتعينه عند الفتور والكسل فان الله تعالى يقول فواجهة ولا تعدو عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفل - 00:24:12

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا حيام الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل ليتم الحديث عن احكام صلاة الجمعة وقبل ان نذكر ما يحرم وما يكره الانسب ان نذكر ماذا يسن ويستحب للمسلم اذا اتى هذه الجمعة - 00:24:41

النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بين عادا من الاحكام نذكر جملة منها ينبغي ان يحرص عليها الامام اذا اراد ان يصلى صلاة الجمعة. اما المأمور فله سنن سنذكرها ان شاء الله لاحقا. اما الامام كيف يصنع اذا دخل المسجد - 00:25:19

وماذا يستحب لهذا الامام؟ اول ما يستحب لهذا الامام يخطب خطبتيين وهو قائم وليس جالسا. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب وهو جالس. ولذلك قال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ومن حدثكم ان رسول الله - 00:25:38

صلى الله عليه وسلم خطب جالسا فقد كذب كما في الصحيحين ولذلك السنة ان يكون الخطيب قائما. اما لو كان الخطيب لا يستطيع القيام او كرجل عافانا الله واياكم كسرت قدمه او كان مريضا لا يستطيع القيام - 00:26:03

فان خطبته صحيحة. لأن القيام من سن الخطبة وليس من واجباتها وقد قال الله عز وجل وتركوك قائما. دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قائما في خطبته - 00:26:22

كذلك يستحب الخطيب ان يخطب على منبر وان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم كان يتکئ على جذع نخلة يحدث الناس وهو متکئ على هذا الجذع ثم قال امرأة من انصار مرحالن ينبار يصنع لي اعوادا احدث عليها الناس - 00:26:38

وصنع منبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلاث درجات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصعد على هذا المنبر يخطب الناس

ليروه وهو مرتفع عليه الصلاة والسلام ويبلغ صوته لهؤلاء الناس وهذا ابلغ - 00:26:59

الانتباه للخطيب ولما استبدل الجذع بالمنبر حن الجذع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سمع لجذع حنين وبكاء بكاء الصبي حتى قال الحسن البصري رحمه الله جزء احن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى فما بال قلوبكم يا اهل الايمان؟ لا - 00:27:17
للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وشوقا الى آلا لقيا به ونسائل الله عز وجل ان يحشرنا تحت لوائه عليه الصلاة والسلام كذلك يستحب الخطيب ان يجلس بين الخطيبين فان هذا منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر. وقد نص عليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم. ان رسول الله صلى الله عليه - 00:27:41

وسلم كان يجلس بين الخطيبين كما ان مائة فقه المسلم والخطيب اي حقيقة وعلامة فقه ان يكون الخطبة قصيرة فان الفقيه الفقيه الخطيئة فان الخطيب اذا كان فقيها متعلما لا يطيل في خطبته - 00:28:06
وان الحديث اذا طال فان اوله ينسى اخره ولذلك خير الكلام ما قل ودل ولو تأمل المرء خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجد انها اذا جمعت لا تزيد على ثلاث صفحات - 00:28:32

وخطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة. ذلك المجمع العظيم الذي اجتمع فيه الناس من كل مكان. اتوا ليحجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة خطبة اه لو احصيت جمل هذه الخطبة لا تبلغ الى ثلاث ورقات - 00:28:49

ودل ذلك على ان اطالة الخطبة تحت اي اي مسوغ كان ليست من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه اي عالمة على فقهه. ثم امر عليه الصلاة والسلام بذلك فقال - 00:29:10

فاطلوا الصلاة واقصروا الخطبة. ويرى اليوم ان الخطباء يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة الا من رحم الله. وهذا خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والخطبة في اصلها ينبغي الخطيب ان يجعلها موعضة - 00:29:32
فانه عليه الصلاة والسلام كان اذا صعد المنبر كان كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم فكان عليه الصلاة والسلام لتنتفخ ويظهر على وجهه صلى الله عليه وسلم الخوف. وعليه صلى الله عليه وسلم اثارة من خوف الله عز وجل. يعظ الناس - 00:29:49
ولذلك ينبغي على الخطيب الا يمل من وعظ الناس. فيذكرهم في كل جمعة بتقوى الله عز وجل بالجنة والنار بما همقادمون عليه بعد موتهم بما هم فيه من غرور هذه الدنيا فان الجمعة ايها الاخوة - 00:30:09

وجبة ايمانية لا يستغني عنها اهل الايمان. وانا افكر دوما لولا ان الله تعالى رحم هذه الامة بهذه الجمعة التي تنعش الايمان في قلوبهم في كل اسبوع. كيف تكون احوالهم؟ ان هذه الجمعة غذاء ايماني يحتاجه المسلم في كل اسبوع - 00:30:27
ليجدد ايمانه ويجدد صلاته بربه عز وجل كذلك يستحب للخطيب اذا صعد المنبر ان يسلم على الناس فانه نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا صعد المنبر - 00:30:45

سلم على الناس وهذا الحديث ضعفه جماعة من العلماء وحسنه بعضهم كالشيخ الالباني رحمه الله. الا ان السنة متواترة في ذلك. فلم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

انه صعد المنبر ودخل ولم يسلم على الناس كما انه رسول كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس على المنبر الى ان يفرغ المؤذن من اذانه يصعد الخطيب ويقول السلام عليكم ورحمة الله. ثم يجلس ويؤذن المؤذن كما يصنع الناس كما يصنع الخطباء اليوم - 00:31:12

في مساجدهم وهذه سنن ينبغي على الخطيب ان يحرض عليها وينبغي المسلم اذا جاء الجمعة ان يجتنب امورا من اهمها ان لا يتحدث ولا يلغو فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:36
اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت يوم الجمعة فقد لغوت فان الجمعة لا حديث فيها ولو رأيت رجلا يتكلم او يفعل فعلا محظيا. لا تنكر عليه في خطبة الجمعة. لا تقول له اسكت - 00:31:51

وتقول له صهن فانك اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت وكذلك مس الحصى كمس السبحة مثلا اثناء الخطبة

والانشغال بمس الحصى ومثل الهاتف النقال والجوال وتحريك ما فيه من من اشياء والرجوع والتقدم فيها - [00:32:09](#)

كل هذا في اثناء الخطبة يكون من اللغو. وقال صلى الله عليه وسلم من مس الحصى فقد لغى. ومن لغى فلا جمعة له كذلك يحرم على

المسلم ان يتخطى الرقاب. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد تخطى الرقاب فقال اجلس فقد اذيت - [00:32:31](#)

وانيت يعني تأخر هذا الرجل واذى الناس وامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس كما عند ابي داود فلا يجوز لمسلم ان يتخطى

رقاب الناس بل انه يكره للمسلم اذا اتى المسجد يوم الجمعة - [00:32:49](#)

والناس وجلوس ان يفرق بين اثنين. ولذلك قال عليه الصلوة والسلام من راح يوم الجمعة ثم ذكر الحديث وقال فيه ولم يفرق بين

اثنين فانهم مستحبات الجمعة الا يفرق المسلم بين اثنين ومن بكر واولى بالتقدم ومن تأخر فانه قد تأخر ولم - [00:33:05](#)

تقدمن هنا كان فظل من لم يفرق بين اثنين فضلا عظيمها. قال عليه الصلوة والسلام من اغتنسل يوم الجمعة حتى قال ثم راح فلم

يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له غفر له ما بينه وبين - [00:33:27](#)

الجمعة الاخرى كما عند البخاري. كذلك ينبغي الخطيب وال المسلمين ان يكتروا من الدعاء للمسلمين عموما بالصلاح

وال توفيق وائمه المسلمين. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن صلاة العيد - [00:33:42](#)

يشهدن الخبر ودعوة المسلمين فان حضور المسلمين من اسباب استجابة الدعاء. وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره

بالاستسقاء فسقوا. ولا ينبغي ان يتلزم الدعاء بصيغة معينة في الجمعة فانه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التزام صيغة

معينة في دعاء الجمعة بل يدعوا بما شاء هذا - [00:34:01](#)

نص عليه العلماء رحمة الله ولو ترك الدعاء في بعض الجمع فانه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه التخصيص

انه كان يدعو في كل جمعة فالخطيب يقارن بين ذلك الا ان هدي الامة - [00:34:25](#)

على ذلك وما زال الخطباء يدعون على منابرهم ويدعون لعامتهم وائمه المسلمين وهذا شأن تناقل لا وجه للقول ببدعيته

والله اعلم. بهذا نختم هذا اللقاء وهذا المجلس الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله مجلس خير - [00:34:39](#)

وصدق وقربى وزلفة عنده سبحانه وتعالى. ونعدكم ايها الاخوة ان نتم احكام الجمعة في مجلس قادم. نتعرف على بعض الفضائل

والاحكام والسنن والاداب. ومن بغي لاهل الاسلام ان يفعلوه في هذا العيد. موعدنا ان شاء الله في الحلقة القادمة. والسلام عليكم

ورحمة - [00:34:59](#)

الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراشخ الاركانى بشرى ندى - [00:35:19](#)